الأمم المتحدة

A/AC.105/L.266/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
15 June 2006
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة التاسعة والأربعون
فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

مشروع التقرير

الفصل الثاني

إضافة

جيم- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين

١- أحاطت اللجنة علما مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثالثة والأربعين (A/AC.105/869)، الذي تضمّن نتائج المداولات حول البنود التي أسندتها إليها الجمعية العامة في قرارها ٩٩/٦٠.

٢- وأعربت اللجنة عن تقديرها لرئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المغادر، دوميترو-دورين برونواريو (رومانيا) لما أبداه من قيادة قديرة وما قدّمه من مساهمات. وأعربت اللجنة أيضا عن تقديرها للسيد ب. ن. سوريش (الهند) لما أبداه من قيادة قديرة أثناء الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية.

٣- وفي الجلسة ٥٥٤ للجنة، المعقودة في ٩ حزيران/يونيه، ألقى رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كلمة حول عمل اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والأربعين.

٤- وتكلّم في إطار هذا البند ممثلو إندونيسيا وأوكرانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل وبوركينا فاسو وتايلند والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وشيلي

160606 V.06-54875 (A)

والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكندا وكولومبيا وماليزيا ونيجيريا والمملكة المتحدة والنمسا والهند وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان و[...]. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية ببيانات تتعلق بهذا البند: [...].

٥- واستمعت اللجنة في إطار هذا البند من جدول الأعمال إلى العروض التالية:

(أ) "استخدام تكنولوجيا سواتل الاستشعار عن بعد في تدبّر الكوارث"، قدّمه أرشاد سِراج (باكستان)؛

(ب) "الساتل Mars Express: على مقربة شديدة من عالم مثير"، قدّمه رالف ياومان (ألمانيا)؛

(ج) "دراسة الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية عن إدارة حركة المرور الفضائية"، قدّمه كاي-أوفه شروغل (الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية).

٦- ورحّبت اللجنة بالعروض الخاصة التي قُدّمت أمام اللجنة الفرعية عن مختلف المواضيع، ونوّهت بأن لتلك العروض محتوى تقنيا مكمّلا لمداولات اللجنة الفرعية وتوفر معلومات آنية ومفيدة عن البرامج والتطورات المستجدة في الأوساط المعنية بالفضاء وأمثلة إيضاحية لتكنولوجيا الفضاء.

٧- ولاحظت اللجنة مع التقدير ما يجري من تعاون بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة. وأحاطت اللجنة علما بجهود الأمم المتحدة في مجال الاستخدام المنسّق للتطبيقات الفضائية تحقيقا لغايات وأهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢) والقمة العالمية لمجتمع المعلومات واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ[1] وبروتوكول كيوتو.[2] كما نوّهت اللجنة بالتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة التنفيذية العَشْر سنوية للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس).

(1) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(2) FCCC/CP/1997/7/Add.1، مرفق القرار 1/CP.3.

١- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

(أ) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٨- في مستهل المداولات حول هذا البند، قدّم خبير التطبيقات الفضائية إلى اللجنة عرضا موجزا للاستراتيجية العامة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وقال إن الاستراتيجية ستركّز على المجالات المواضيعية ذات الأولوية، ومع تركيز عدة مواضيع منها على بناء القدرات والتنمية المستدامة لصالح البلدان النامية، وستتناول مسائل شتى تتعلق بجداول أعمال الأمم المتحدة العالمية من أجل التنمية.

٩- وأحاطت اللجنة علما بالمجالات المواضيعية ذات الأولوية لدى البرنامج، حسبما أُشير إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/861، الفقرة ٥).

١٠- وأحاطت اللجنة علما بأنشطة البرنامج المضطلع بها في عام ٢٠٠٥، حسبما وردت في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/869، الفقرات ٤٠-٤٣) وتقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/861، الفقرة ٥٢ والمرفق الأول). وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للطريقة التي انتهجها في تنفيذ أنشطة البرنامج ضمن حدود الأموال القليلة المتاحة. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للحكومات وللمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية التي رعت تلك الأنشطة. ولاحظت اللجنة بارتياح أنه يجري إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام ٢٠٠٦، حسبما ورد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرة ٤٤).

١١- ولاحظت اللجنة بارتياح أن البرنامج يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة الفضائية التي يجري الاضطلاع بها تنفيذا لمختلف توصيات اليونيسبيس الثالث وعلى الاستفادة من تلك الأنشطة.

١٢- وأعربت اللجنة مجددا عن قلقها لأن الموارد المالية المتاحة للبرنامج لا تزال محدودة، وناشدت الأوساط المانحة أن تدعم البرنامج بتقديم تبرعات. ورأت اللجنة أن الموارد المحدودة المتاحة للأمم المتحدة ينبغي أن تركّز على الأنشطة ذات الأولوية العليا؛ ونوّهت بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط ذو الأولوية لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

'١' المؤتمرات ودورات التدريب وحلقات العمل التي نظّمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٣- أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومتي الجمهورية العربية السورية ونيبال والإيسا والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، لاشتراكها في رعاية واستضافة أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية التي عُقدت ما بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ٢٠٠٦ (A/AC.105/869، الفقرة ٤٤ (أ) و(ب)).

١٤- وأقرّت اللجنة حلقات العمل ودورات التدريب والندوات والمؤتمرات التالية المزمع عقدها في الفترة المتبقية من عام ٢٠٠٦، وأعربت عن تقديرها لاسبانيا وأوكرانيا وجنوب أفريقيا وزامبيا والصين والنمسا والهند والولايات المتحدة، وكذلك للإيسا والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والإياف، لاشتراكها في رعاية تلك الأنشطة واستضافتها ودعمها (A/AC.105/869، الفقرة ٤٤ (ج)-(ي)).

١٥- وأقرّت اللجنة برنامج حلقات العمل ودورات التدريب والندوات والمؤتمرات المزمع عقدها في عام ٢٠٠٧ لصالح البلدان النامية، على النحو التالي:

(أ) حلقتا عمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث؛

(ب) ثلاث حلقات عمل أو ندوات حول تطبيق تكنولوجيا الفضاء في مجال رصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية تتناول مسائل شتى تتعلق بجداول أعمال الأمم المتحدة العالمية من أجل التنمية؛

(ج) دورة تدريب واحدة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في تقديم الخدمات الصحية عن بعد؛

(د) حلقة عمل واحدة مشتركة بين الأمم المتحدة والإياف؛

(هـ) حلقة عمل واحدة حول قانون الفضاء؛

(و) حلقة عمل واحدة حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية وعلوم الفضاء الأساسية؛

(ز) حلقة عمل واحدة حول تطبيقات السواتل الصغيرة في الدراسات الصحية، يشترك في تنظيمها الاتحاد الروسي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، احتفالا بالذكرى السنوية الخمسين للحدث التاريخي المتمثّل في إطلاق الساتل سبوتنيك ١، أول ساتل اصطناعي في العالم؛

(ح) دورات تدريبية تنظَّم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

١٦- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بأن دولا أعضاء ومنظمات مختلفة قدّمت، منذ انعقاد دورتها الثامنة والأربعين، موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠٠٦.

١٧- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بأن البلدان المضيفة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء تقدّم دعما ماليا وعينيا هاما إلى تلك المراكز.

'٢' الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

١٨- أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي عرضت، من خلال معهد تورينو للبوليتكنيك (Politecnico di Torino) ومعهد ماريو بويلا العالي (Istituto Superiore Mario Boella) وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للتقنيات الكهربائية، أربع زمالات لمدة ١٢ شهرا لمزاولة دراسات عليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة بها.

١٩- وأشارت اللجنة إلى أهمية زيادة فرص الدراسة المتعمّقة في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من خلال زمالات طويلة الأمد، وحثت الدول الأعضاء على توفير فرص من هذا القبيل في مؤسساتها ذات الصلة.

'٣' الخدمات الاستشارية التقنية

٢٠- أحاطت اللجنة علما مع التقدير بما قُدّم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعما لأنشطة ومشاريع تعزز التعاون الإقليمي والعالمي في مجال التطبيقات الفضائية، حسبما أُشير إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/861، الفقرات ٣٢-٤٠).

(ب) خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٢١- لاحظت اللجنة بارتياح إصدار المنشورين المعنونين *Seminars of the United Nations Programme on Space Applications*[3] و *Highlights in Space 2004*.[4]

(3) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.05.I.6.

(4) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.05.I.7.

٢٢- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب (www.unoosa.org)، الذي جرى تحسينه وتعزيزه حديثا. ولاحظت اللجنة بارتياح أيضا أن الأمانة تحتفظ بموقع على الويب يُعنى بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

(ج) التعاون الإقليمي والأقاليمي

٢٣- استذكرت اللجنة أن الجمعية العامة، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرّت توصية اللجنة بأن تُنشَأ المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء على أساس الانتساب إلى الأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن، وأن من شأن ذلك الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم وأن يعزز إمكانيات اجتذاب جهات مانحة وإقامة علاقات أكاديمية بالمؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٢٤- ولاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل التركيز على التعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والعالمي بهدف دعم المراكز. كما لاحظت اللجنة أن جميع المراكز الإقليمية قد أبرمت اتفاق انتساب مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٢٥- ولاحظت اللجنة أيضا أن الجمعية العامة، في قرارها ٩٩/٦٠، اتفقت على أن تواصل المراكز الإقليمية تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها إلى اللجنة.

٢٦- ولاحظت اللجنة أيضا أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/861، المرفق الثالث) يتضمن عرضا لأبرز أنشطة المراكز الإقليمية التي حظيت بدعم البرنامج في عام ٢٠٠٥ والأنشطة المزمعة لعامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

٢٧- ووفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، قدّم ممثلو المراكز الإقليمية، الواقعة في البرازيل والمكسيك والهند والمغرب ونيجيريا، عروضا أمام اللجنة عن منجزات المراكز الإقليمية في عقد دورات دراسات عليا مدتها تسعة أشهر لصالح المنطقة التي ينتمي إليها المركز المعني في التخصصات المشمولة بتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء.

٢٨- ونوّهت اللجنة بأن حكومة الهند دأبت طوال العقد الماضي على تقديم دعم قوي إلى المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، شمل إتاحة المرافق والخبرات اللازمة له من خلال المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء وإدارة شؤون الفضاء، ولاحظت بارتياح أن المركز احتفل في عام ٢٠٠٥ بالذكرى السنوية العاشرة لإنشائه.

ونوّهت اللجنة بأن المركز نظم حتى الآن ٢٣ دورة دراسات عليا مدة كل منها تسعة أشهر: ١٠ دورات في مجال الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، وخمس دورات في مجالا الاتصالات الساتلية، وأربع دورات في كل من مجالات الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي. وعلوم الفضاء والغلاف الجوي. ونظم المركز أيضا ١٦ دورة في السنوات العشرة الماضية وحلقة عمل قصيرة الأمد. ونوّهت اللجنة بأن المركز، إذ أتم عقد كاملا من الأنشطة التعليمية، يعتزم بلوغ وضعية مركز تَمَيُّز دولي في مجالات التدريب والتعليم والبحث.

٢٩- ولاحظت اللجنة أن مُجمَّعي المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي، الكائنين في البرازيل والمكسيك، قد شرعا في تنظيم دورات دراسات عليا مدتها تسعة أشهر في عام ٢٠٠٣. ويحظى المركز بدعم قوي من حكومتي البرازيل والمكسيك. وقد استفاد المجمّع البرازيلي من المرافق التي أتاحها لها المعهد الوطني لأبحاث الفضاء في ذلك البلد. كما أُتيحت للمجمع المكسيكي مرافق عالية النوعية مماثلة، إذ يحظى بدعم المعهد الوطني للفيزياء الفلكية البصرية-الإلكترونية. وقد نظم المجمع البرازيلي بالفعل أربع دورات دراسات عليا مدتها تسعة أشهر في مجالي الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية. كما نظم المركز منذ إنشائه ست دورات وحلقات عمل قصيرة الأمد. وفي عام ٢٠٠٥، قام مجلس محافظي المركز بتدعيم بنود الاتفاق الخاص بإنشائه فيما يتعلق بانضمام دول أخرى من أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٣٠- ولاحظت اللجنة أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية يقوم منذ إنشائه في عام ١٩٩٨ بتنظيم دورات دراسات عليا مدتها تسعة أشهر. ويحظى المركز، الكائن في الرباط، بدعم نشط من حكومة المغرب ومن مؤسسات وطنية هامة، مثل المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي والمدرسة المحمدية للمهندسين ومعهد الحسن الثاني للزراعة والطب البيطري والمعهد الوطني للاتصالات والمديرية الوطنية للقياس. ولاحظت اللجنة أن المركز قد نظم ثماني دورات دراسات عليا مدتها تسعة أشهر في مجالات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية والاتصالات الساتلية والقياسات الساتلية والمناخ العالمي. ونظم المركز منذ إنشائه ١٣ حلقة عمل ومؤتمرا قصيرة الأمد. ومن بين تلك الأنشطة، استضاف المركز في عام ٢٠٠٥ حلقتي عمل قصيرتي الأمد، اشترك في تنظيمهما كل من الولايات المتحدة والإيسا والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، حول توزيع بيانات الساتل "لاندسات" من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا وحول المعلومات الفضائية والتنمية المستدامة.

٣١- واستذكرت اللجنة أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء- باللغة الإنكليزية قد أنشئ في نيجيريا عام ١٩٩٨. ويعمل المركز تحت رعاية الوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء، ويقع مقره في جامعة أوبافيمي أوولووو (Obafemi Awolowo University) في آيل-إيفي في نيجيريا. ولاحظت اللجنة أن مرافق المركز توفرها أقسام من تلك الجامعة. وقد نظّم المركز ثماني دورات دراسات عليا مدتها تسعة أشهر في مجالات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية والأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي والاتصالات الساتلية وعلوم الفضاء والغلاف الجوي. كما نظم المركز سبعة أنشطة قصيرة الأمد. ويسعى مدير المركز إلى الحصول على دعم سياسي من حكومات الدول الأعضاء في أفريقيا تدعيما لعمل المركز من أجل منفعة المنطقة.

٣٢- ولاحظت اللجنة أن حكومة الصين، بالتعاون مع أمانة هيئة آسيا والمحيط الهادي للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، في تموز/يوليه ٢٠٠٦ أول دورة دراسات عليا مدتها تسعة أشهر في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، استنادا إلى المناهج الدراسية الأربعة التي أعدتها الأمم المتحدة. وستتولى تنظيم وعقد تلك الدورة جامعة بيجينغ للملاحة الجوية والفضائية. وسوف تشترك حكومة الصين وأمانة الهيئة المذكورة معا في تقديم منح دراسية كاملة وجزئية لبعض المشاركين من بلدان نامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٣٣- ولاحظت اللجنة بارتياح أن حكومة إكوادور، حسبما ذُكر في قرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، سوف تستضيف مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء في كيتو من ٢٥ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦، وأن حكومة شيلي نظمت، يومي ٢٨ و٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، اجتماعا تحضيريا لذلك المؤتمر، بدعم من حكومة كولومبيا واليونسكو ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٣٤- ولاحظت اللجنة أن الاجتماع التحضيري لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء قد أصدر إعلانا يحدّد تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في أغراض الأمن البشري والتنمية المستدامة التي سيجري تحليلها أثناء المؤتمر. وتشمل تلك التطبيقات التعليم عن بعد والتطبيب عن بعد ومنع الكوارث الطبيعية وتخفيفها والحفاظ على البيئة وحماية التراث الثقافي.

٣٥- ولاحظت اللجنة بارتياح أن حكومة نيجيريا، حسبما ذكر في قرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، قد استضافت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بالتعاون مع حكومتي الجزائر وجنوب أفريقيا، مؤتمر الريادة الأفريقية الأول بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض

التنمية المستدامة. كما لاحظت اللجنة أن المؤتمر سيُعقد مرة كل سنتين، وأن حكومة جنوب أفريقيا عرضت استضافة المؤتمر الذي سيعقد في عام ٢٠٠٧، وأن حكومة الجزائر عرضت استضافة المؤتمر الذي سيعقد في عام ٢٠٠٩.

٣٦- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الاتفاقية المتعلقة بإنشاء منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد فُتح باب التوقيع عليها في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وأن تسع دول قد وقّعت على الاتفاقية بحلول ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. ولاحظت اللجنة أيضا أن الاتفاقية ستدخل حيّز النفاذ متى صادقت عليها خمس دول، وعندئذ تنشأ المنظمة ويكون مقرها في بيجينغ.

٣٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية قد استهل العمل على عدة مشاريع رائدة في البلدان النامية ذات أهمية وطنية وإقليمية. وتشمل تلك المشاريع:

(أ) الاشتراك مع المعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي بجمهورية كوريا في رعاية مشروع عنوانه "رسم خرائط لمناطق الزراعة المائية الساحلية المتضررة بالتسونامي في شمال سومطرة باستخدام التصوير الساتلي العالي الاستبانة". وقد اقترح ذلك المشروع مركز التصوير والاستشعار والمعالجة عن بعد في سنغافورة؛

(ب) الاشتراك مع الهند والولايات المتحدة في رعاية مشروع يتعلق بتطبيقات التطبيب عن بعد في أفغانستان؛

(ج) إطلاق مشروع عنوانه "الهيمالايا من الفضاء"، بالتعاون مع الإيسا والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال تنفيذا لنميطة جديدة حول دراسات حالة تتناول تكنولوجيا الفضاء لصالح برنامج الإيسا الخاص بالتعليم الفضائي؛

(د) توزيع بيانات لاندسات الممنوحة من الولايات المتحدة على المؤسسات الأفريقية لأغراض التعليم والتدريب وصوغ المشاريع؛

(هـ) الاشتراك مع كولومبيا، وبدعم من الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو)، في استحداث الأداة التحليلية لشُغول المدار الثابت بالنسبة للأرض؛

(و) المساعدة على إنشاء فرقة عمل معنية باستخدام تكنولوجيات الفضاء في تقديم الخدمات الصحية لصالح أمريكا اللاتينية والكاريبي؛

(ز) المساعدة على استهلال وصوغ أربعة مشاريع تتعلق بالتدريب على تقديم الخدمات الصحية عن بعد، وتطوير منهجية الإنذار المبكّر بإنفلونزا الطيور، وتقييم أنساق شبكات نظم الاتصالات، وإجراء تقييم للاحتياجات المتعلقة بتنفيذ البرامج الوطنية لتقديم الخدمات الصحية عن بعد في البلدان الآسيوية؛

(ح) إطلاق مشروعين لصالح بلدان غرب آسيا وشمال أفريقيا عنواناهما "وضع استراتيجية للإنذار المبكر باستخدام تكنولوجيات الفضاء" و"تيسير الحصول على البيانات وتقاسمها: إنشاء خرائط أساسية للأنواع المركّز عليها من الكوارث الطبيعية". وستقوم بتنفيذ المشروعين أفرقة وطنية متطوّعة انطلاقا من فكرة خفض التكاليف وعدم نقل الأموال فيما بين الأطراف المشاركة في المشروعين؛

(ط) مواصلة التعاون مع اليابان، في ميدان علوم الفضاء الأساسية، على دعم الأنشطة الفلكية في البلدان النامية من خلال البرنامج التعاوني الياباني للمساعدة الإنمائية الرسمية؛ ومواصلة استحداث إمكانيات، فيما يخص السنة الدولية للفيزياء الشمسية، لنشر أجهزة أرضية منخفضة التكلفة على نطاق العالم؛

(ي) مواصلة البناء على إمكانية تطبيق ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية وإشراك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في هذا الشأن؛

(ك) تحديد الأنشطة التدريبية التي تُشرك الإخصائيين الفنيين والطلبة الشباب في تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، بالتعاون مع المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٣٨- ولاحظت اللجنة أن البرنامج يرحّب بمن يود الاشتراك في رعاية مشاريع أخرى تفيد البلدان النامية.

(د) النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

٣٩- استذكرت اللجنة أنها كانت قد اتفقت في دورتها الرابعة والأربعين على أن تنظر سنويا، ضمن إطار نظرها في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، في تقرير عن أنشطة

النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، وعلى أن تقدم الدول الأعضاء إلى اللجنة تقريرا عن أنشطتها المتعلقة بذلك النظام.[5]

٤٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن نظام "كوسباس-سارسات"، وهو مشروع تعاوني استُهل في أواخر عام ١٩٧٠ ويضم الاتحاد الروسي وفرنسا وكندا والولايات المتحدة، يستخدم تكنولوجيا الفضاء في مساعدة الطيارين والبحّارة المستغيثين في مختلف أنحاء العالم. ومنذ عام ١٩٨٢، بدأ نظام كوسباس-سارسات يستخدم أجهزة تنبيه نظيرية ورقمية للإغاثة عند الطوارئ في جميع أنحاء العالم، ووسّع جزأه الفضائي ليشمل أجهزة مخصصة لأغراض معينة، تحملها سواتل موجودات في المدار الثابت بالنسبة للأرض ومدارات قريبة من الأرض، توفر حاليا إشارات تنبيه.

٤١- ولاحظت اللجنة بارتياح أن نظام كوسباس-سارسات يضم حاليا ٣٧ دولة عضوا تقدم ستة سواتل في مدار قطبي وخمسة سواتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض توفر تغطية عالمية لمنارات البحث والإنقاذ. وفي عام ٢٠٠٥، ساعد نظام كوسباس-سارسات على إنقاذ حياة ما يزيد ١ ٤٠٠ شخص في ٤٥٠ حادثة مختلفة. ومنذ عام ١٩٨٢، ساعد النظام على إنقاذ حياة ٥٠٠ ١٨ شخص.

٤٢- ولاحظت اللجنة أن الدول الأعضاء في كوسباس-سارسات تتقصّى إمكانية استخدام السواتل في مدارات أرضية متوسطة البعد لتحسين عمليات البحث والإنقاذ الدولية المعانة بالسواتل.

٢- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٤٣- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت النظر في المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل. وأحاطت اللجنة علما بما أجرته اللجنة الفرعية من مناقشات حول هذا البند من جدول الأعمال، حسبما ورد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ٨٢-٩١).

(5) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20 وCorr.1)، الفقرة ٢٢٠.

٤٤- وشددت اللجنة على أهمية تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في التنمية المستدامة، وأكدت في هذا الصدد على أهمية توفير إمكانية الحصول، دون تمييز، على أحدث بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المشتقة منها بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب.

٤٥- ولاحظت اللجنة أن للتقدم التكنولوجي والتطبيقات التكنولوجية في مجال سواتل رصد الأرض أهمية لدى البلدان النامية بسبب إمكانية استخدامها في تعزيز التنمية المستدامة.

٤٦- وأبرزت اللجنة أهمية بناء القدرات في مجال اعتماد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، خصوصا من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية.

٤٧- وأبرزت اللجنة أيضا أهمية التعاون الدولي بين الدول الأعضاء في مجال استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، وخصوصا من خلال تقاسم الخبرات والتكنولوجيات.

٤٨- وأبدي رأي مفاده أن الموضوع المحوري للندوة المشتركة بين لجنة أبحاث الفضاء والإياف لعام ٢٠٠٧، وهو "استخدام المدار الاستوائي في التطبيقات الفضائية: التحديات والفرص"، له أهمية فيما يتعلق باستخدام المدار الاستوائي في أغراض الاستشعار عن بعد.

٣- الحطام الفضائي

٤٩- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت النظر في بند جدول الأعمال المتعلق بالحطام الفضائي وفقا لخطة العمل التي اعتُمدت في دورتها الثامنة والثلاثين (A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠) وعُدلت في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثاني، الفقرة ٦). وأحاطت اللجنة علما بما أجرته اللجنة الفرعية من مناقشات بشأن الحطام الفضائي، حسبما ورد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ٩٢-١١٤).

٥٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن اللجنة الفرعية عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، عاودت في دورتها الثالثة والأربعين عقد الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي برئاسة كلاوديو بورتيللي (إيطاليا) لكي ينظر في المسائل الناشئة عن خطة عملها، وأن اللجنة الفرعية أقرت توصيات الفريق العامل بصيغتها الواردة في تقريرها (A/AC.105/869، الفقرة ١٠١ والمرفق الثاني).

٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مع التقدير أن الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي نجح في تلك الدورة، وقبل سنة من الموعد المحدد، في صوغ مشروع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، الصادر عن اللجنة الفرعية، وأنه أمكن التوصل إلى

توافق في الآراء بشأن نص تلك الوثيقة (A/AC.105/C.1/L.284)، الذي يستند إلى المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصدارة عن اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (اليادك) ويتوافق مع المحتوى التقني لتلك المبادئ. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مبادئ اليادك التوجيهية قد أدرجت في المراجع كوثيقة ذات طابع تقني، أما المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة الفرعية سوف تتضمن توصيات عامة ولن تكون أشد صرامة من الناحية التقنية من مبادئ اليادك التوجيهية.

٥٢- ولاحظت اللجنة أيضا أن مشروع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، الذي اتفقت عليه اللجنة الفرعية، يجري تعميمه على الصعيد الوطني ضمانا للموافقة على إقرار اللجنة الفرعية لتلك المبادئ في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧، وأن تلك المبادئ التوجيهية، إذا ما اعتُمدت، ستظل طوعية وتنفَّذ من خلال آليات وطنية ولن تكون مُلزِمة بمقتضى القانون الدولي.

٥٣- ولاحظت اللجنة أن بعض الدول قد نفّذت تدابير لتخفيف الحطام الفضائي بصورة طوعية من خلال آليات وطنية وعلى نحو يتوافق مع مبادئ اليادك التوجيهية، ترويجا لتدابير تخفيف الحطام الفضائي.

٥٤- وأُعرب عن رأي مفاده أن مشروع الوثيقة، بعد تعميمه على الصعيد الوطني، ينبغي أن يعدَّل تبعا للتعليقات الواردة من الدول الأعضاء.

٥٥- وأبدي رأي مؤداه أنه إذا ما اعتمدت اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧، مبادئها التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي فإن تقديم تلك المبادئ إلى الجمعية العامة في شكل مشروع قرار منفصل سيكون أنسب من تقديمه كإضافة إلى تقرير اللجنة ومن شأنه أن يبرز على نحو أنسب أهمية قبول المبادئ وفعالية اللجنة في معالجة المسائل الكبرى التي يمكن أن تؤثر على إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي في المدى الطويل.

٥٦- واستذكرت اللجنة أن الجمعية العامة، في قرارها ١١٦/٥٩ المؤرّخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وافقت على رأي اللجنة الفرعية القائل بأن التعاون الدولي ضروري لصوغ استراتيجيات أنسب وميسورة التكلفة لتقليل ما قد يكون للحطام الفضائي من تأثير على البعثات الفضائية المقبلة. واستذكرت اللجنة أيضا أن اللجنة الفرعية اتفقت في دورتها الثانية والأربعين على أنه ينبغي للدول الأعضاء، وخصوصا البلدان المرتادة للفضاء، أن تولي مزيدا من الاهتمام لمشكلة اصطدام الحطام الفضائي بالأجسام الفضائية، بما فيها تلك التي

تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، ولسائر جوانب مشكلة الحطام الفضائي، وكذلك لاحتمال معاودته دخول الغلاف الجوي (A/AC.105/848، الفقرة ٩٠).

٥٧- ورأى بعض الوفود أن استخدام الفضاء الخارجي في المستقبل يتوقف على إبقاء الحطام الفضائي في مستويات يمكن تدبّرها، وأن الحطام الفضائي في الفضاء الخارجي يمثل خطرا رئيسيا على عمل السواتل دون عوائق، وبالتالي على استمرار إمكانية حصول المجتمع الدولي على منافع الفضاء الخارجي. وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن لمسألة الحطام الفضائي صلة وثيقة بالمشكلة المستجدة المتمثلة في إدارة حركة المرور الفضائية، وأن من المستصوب في هذا الصدد أن يُقدَّم إلى اللجنة عرض للدراسة الكونية عن إدارة حركة المرور الفضائية، التي أعدتها الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية.

٥٨- وأبدى بعض الوفود رأيا مؤداه أن المبادئ التوجيهية الطوعية التي تقوم اللجنة الفرعية بصوغها حاليا ستمثل، إذا ما اعتُمدت، خطوة هامة إلى الأمام لكنها لن تشمل جميع الحالات المنتجة للحطام ويلزم بالتالي إبقاؤها قيد النظر. وأُعرب أيضا عن رأي مفاده أن أعداد الحطام الفضائي يرجح أن تواصل التزايد، مما يزيد من مخاطر الاصطدام مع مرور الوقت. وينبغي مواصلة بذل الجهود لتكوين القدرة التقنية اللازمة للبدء بإزالة الحطام الفضائي الموجود من مداراته، بغية وقف التدهور في بيئة الفضاء. ورأت تلك الوفود أيضا أن تفشي انتشار الحطام الفضائي يهدد مستقبل البرامج الفضائية والمنافع المتأتية من الأنشطة الفضائية المضطلع بها في إطار تلك البرامج وكذلك سلامة أطقم البعثات الفضائية.

٤- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٥٩- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت نظرها في البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وأحاطت اللجنة علما بالمناقشة التي أجرتها اللجنة الفرعية حول استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الواردة في تقرير اللجنة الفرعية (الفقرات ١١٥-١٢٩ من الوثيقة A/AC.105/869).

٦٠- ولاحظت اللجنة بعين الارتياح أن اللجنة الفرعية، في دورتها الثالثة والأربعين، عاودت عقد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة). ولاحظت اللجنة أيضا بعين الارتياح أن الفريق العامل أحرز تقدما كبيرا وقام بأعمال ناجحة وتفصيلية في وضع وتطوير خيارات التنفيذ

الممكنة لوضع إطار تقني دولي من الأهداف والتوصيات لسلامة التطبيقات الفضائية المعتزمة والتي يمكن التنبؤ بها حاليا لمصادر القدرة النووية.

٦١- ولاحظت اللجنة بعين الارتياح الختام الناجح لأعمال حلقة العمل التقنية المشتركة حول الأهداف والنطاق والسمات العامة لإطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي نظمتها اللجنة الفرعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٦ عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠.

٦٢- وأحاطت اللجنة علما، مع التقدير، برد أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الخطاب الذي أرسلته أمانة اللجنة بشأن المسائل التي حددت في حلقة العمل (A/AC.105/L.264).

٦٣- وأحاطت اللجنة علما بملاحظات واستنتاجات حلقة العمل، الواردة في المشروع الأولي لتقرير حلقة العمل (A/AC.105/869، المرفق الثالث، التذييل).

٦٤- وأعرب عن رأي مفاده أن ملاحظات حلقة العمل، الواردة في الفقرة ٤(أ) من المشروع الأولي لتقرير حلقة العمل (A/AC.105/869، المرفق الثالث، التذييل)، ينبغي أن تشجع المجتمع الدولي على وضع إطار تقني لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وعلى تنفيذ ذلك الإطار وتطبيقه بصرامة.

٦٥- وأعرب عن رأي مفاده أن ما للبعثات التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية من أثر محتمل في حياة البشر وبيئتهم يستحق النظر فيه بجدية.

٦٦- ورأى بعض الوفود أن تبكير اللجنة بوضع واعتماد إطار شامل ومقبول دوليا لأمان استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي يتطلب التزاما أكبر من جانب اللجنة الفرعية.

٦٧- وفي الجلسة ٥٦١ للجنة، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه، قدّمت الرئيسة بالنيابة للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التابع للجنة الفرعية، أليس كابونيتي، إفادة عن نتائج اجتماعات ما بين الدورات للفريق العامل.

٦٨- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل أجرى مناقشة واسعة النطاق للردود المتلقاة من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأنه اتفق على أن المشروع الأولي لتقرير حلقة العمل، في شكله الراهن، يمكن أن يشكل أساسا متينا للمشروع النهائي لتقرير حلقة العمل، الذي سيعرض على اللجنة الفرعية في اجتماعها القادم في عام ٢٠٠٧، وأنه شرع في وضع

مشروع تقرير استنادا إلى المخطط الختامي لأهداف ونطاق وسمات إطار تقني دولي من الأهداف والتوصيات، مع إيلاء الاعتبار للمشروع النهائي لتقرير حلقة العمل، وكذلك لنتائج المشاورات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن العوامل التي يمكن أن تيسّر وضع الإطار بالتشارك.

٦٩- وأحاطت اللجنة علما بطلب الفريق العامل أن يمثَّل في الدورة القادمة للجنة معايير الأمان، التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي ستعقد من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وفي ذلك الصدد، طلبت اللجنة من الأمانة أن تقدم إلى أمانة الوكالة رسالة تنقل إليها رغبة الفريق العامل في أن يمثَّل في دورة لجنة معايير الأمان وأن يبلغ تلك اللجنة بالأنشطة الجارية في مجال وضع إطار تقني محتمل لأمان مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٥- التطبيب عن بعد بواسطة النظم الفضائية

٧٠- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، أتمت نظرها في البند المتعلق بالتطبيب عن بعد بواسطة النظم الفضائية ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدتها اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين. وأحاطت اللجنة علما بما أجرته اللجنة الفرعية من مناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال، حسبما وردت في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ١٣٠-١٤١).

٧١- ولاحظت اللجنة ما أحرزته اللجنة الفرعية من تقدم في تناول بنود خطة العمل المتعددة السنوات. ولاحظت اللجنة أيضا أن نظر اللجنة الفرعية في البند المتعلق بالتطبيب عن بعد بواسطة النظم الفضائية يُذكي الوعي بشأن التطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مجال التطبيب عن بعد في البلدان النامية. وفي هذا السياق، أحاطت اللجنة علما بعدد من الأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الإقليمي والوطني من أجل بناء القدرات في مجال التطبيب عن بعد. كما لاحظت أن النظر في هذا البند هيّأ للدول الأعضاء والمراقبين فرصة لتبادل المعلومات بشأن حالة مختلف التطبيقات القائمة على النظم الفضائية في مجال التطبيب عن بعد وبشأن المشاريع التي تمثل تنفيذا عمليا لتلك التطبيقات.

٦- الأجسام القريبة من الأرض

٧٢- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت في البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض ضمن إطار خطة العمل

الثلاثية السنوات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والأربعين وعدلتها في دورتها الثانية والأربعين. وأحاطت اللجنة علما بما أجرته اللجنة الفرعية من مناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال، حسبما وردت في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ١٤٢-١٥٢).

٧٣- ولاحظت اللجنة بارتياح أنه ستعرض على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والأربعين مشروع ورقة عمل لإعداد تقرير يلخص الأعمال التي قام بها حتى الآن فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض ويبين ماهية النشاط الإضافي الذي يمكن أن يساعد فريق العمل على إنجاز عمله.

٧- دعم تدبّر الكوارث بواسطة النظم الفضائية

[سيُقدَّم هذا النص تحت رمز لوثيقة منفصلة *(A/AC.105/L.266/Add.4)*.]

٨- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

٧٤- عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في بند جدول الأعمال المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والاتصالات الفضائية كموضوع/بند منفرد للمناقشة. وأحاطت اللجنة علما بما أجرته اللجنة الفرعية من مناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال، حسبما وردت في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ١٨٩-١٩٦).

٧٥- وأعرب بعض الوفود مجددا عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي نادر يتهدّده خطر التشبّع. ورأت تلك الوفود أن استغلال ذلك المدار ينبغي أن يرشَّد ويتاح لجميع البلدان، لا سيما البلدان النامية، مما يعطيها الفرصة للوصول إلى ذلك المدار بشروط منصفة. كما ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار احتياجات البلدان النامية ومصالحها، والموقع الجغرافي لبعض البلدان، والإجراءات التي يتبعها الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو).

٧٦- وأُعرب عن رأي مفاده أن يظل هذا البند مدرجا في جداول أعمال اللجنة لمواصلة النظر فيه.

٩- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧

٧٧- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت في بند جدول الأعمال المتعلق بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدتها اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الأول). وأحاطت اللجنة علما بما أجرته اللجنة الفرعية من مناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال، حسبما وردت في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ١٧٧-١٨٨).

٧٨- ولاحظت اللجنة أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ ستكون نشاطا دوليا، إذ تعتزم دول من كل مناطق العالم استضافة صفائف من الأجهزة أو تقديم باحثين علميين أو توفير بعثات فضائية مساندة. كما لاحظت اللجنة أن تلك السنة ستساعد على تركيز الانتباه العالمي على أهمية التعاون الدولي في الأنشطة البحثية في ميدان الفيزياء الشمسية - الأرضية.

٧٩- ولاحظت اللجنة بارتياح أن ماليزيا، بالتعاون مع الاتحاد الفلكي الدولي، ستستضيف المدرسة الدولية للفلكيين الشباب من ٦ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٧، كجزء من الاحتفالات بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية.

٨٠- ولاحظت اللجنة أن مسبار التدفق القطبي المعزَّز (ePOP)، وبعثة THEMIS المكوّنة من خمسة سواتل، والمشروع الكندي لرصد الفضاء الأرضي (CGSM) ستعمل أثناء السنة الدولية للفيزياء الشمسية وستولّد بيانات قيّمة يمكن تقاسمها مع الأوساط العلمية العالمية.

٨١- ولاحظت اللجنة أيضا أنه ستجرى، احتفالا بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية، أنشطة مختلفة يتولى تنسيقها المعهد الوطني للملاحة الفضائية والفضاء في إندونيسيا. وتتضمن تلك الأنشطة بحوثا حول الفيزياء الشمسية والعلاقة بين الأرض والشمس وبرامج ومشاريع وَصولة عمومية تشتمل على عملية رصد للمغناطيسية الأرضية.

١٠- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٨٢- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، عملا بقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، قد نظرت في اقتراحات لوضع مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الرابعة والأربعين. وقد أقرت اللجنة الفرعية توصيات فريقها العامل الجامع بشأن مشروع جدول

الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/869، الفقرات ١٩٧-١٩٩ والمرفق الأول).

٨٣- واستذكرت اللجنة توصيتها، المقدّمة في دورتها السابعة والأربعين،[6] بأن تواصل ممارستها المتمثلة في التنظيم التناوبي السنوي للندوة المشتركة بين الكوسبار والإياف والندوة المعنية بتعزيز الشراكة مع الصناعة. وأقرّت اللجنة اتفاق اللجنة الفرعية على أن تُعقد في عام ٢٠٠٧ الندوة المشتركة بين الكوسبار والإياف وأن تعلَّق الندوة المعنية بتعزيز الشراكة مع الصناعة (A/AC.105/869، المرفق الأول، الفقرة ٢٤).

٨٤- وأقرّت اللجنة التوصية الداعية إلى أن يكون موضوع الندوة هو "استخدام المدار الاستوائي في التطبيقات الفضائية: التحديات والفرص" وأقرّت اللجنة أيضا اتفاق اللجنة الفرعية على أن تُعقد الندوة خلال الأسبوع الأول من الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/869، المرفق الأول، الفقرة ٢٥).

٨٥- واستنادا إلى مداولات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أثناء دورتها الثالثة والأربعين، اتفقت اللجنة على مشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية:

١- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.

٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.

٥- البنود التي سيُنظر فيها في إطار خطط العمل:

(أ) الحطام الفضائي؛

(6) المرجع نفسه، الدورة التاسعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويبان (A/59/20 وCorr.1 وCorr.2)، الفقرة ١٣٧.

(العمل لعام ٢٠٠٧ على النحو المبيّن في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثانية والأربعين (A/AC.105/848، المرفق الثاني، الفقرة ٦))

(ب) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

(العمل لعام ٢٠٠٧ على النحو المبيّن في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثانية والأربعين (الفقرة ٨ من المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/848))

(ج) الأجسام القريبة من الأرض؛

(العمل لعام ٢٠٠٧ على النحو المبيّن في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثانية والأربعين (الفقرة ٢٠ من المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848))

(د) دعم تدبّر الكوارث بواسطة النظم الفضائية؛

(العمل لعام ٢٠٠٧ على النحو المبيّن في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثانية والأربعين (الفقرة ٢١ من المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848))

(هـ) السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.

(العمل لعام ٢٠٠٧ على النحو المبيّن في خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثانية والأربعين (الفقرة ٢٢ من المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848))

٦- موضوع/بند منفرد للمناقشة: دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات

الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها؛

٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي ستُبحث كمواضيع/بنود منفردة للمناقشة أو ستُبحث في إطار خطط عمل متعددة السنوات.

٨- تقرير إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٨٦- وأقرت اللجنة التوصية الداعية إلى أن تعاود اللجنة الفرعية عقد الفريق العامل الجامع والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن تنشئ فريقا عاملا معنيا بالأجسام القريبة من الأرض لكي ينظر في هذا البند لمدة سنة واحدة، وفقا لخطة العمل المعتمدة (A/AC.105/869، المرفق الأول، الفقرتان ٢٢ و٢٣).